هذه قصة المعراج للعارف بالله تعالى الشيخ نجم الدين الغيطي ويليها قصة المعراج ايضا لشيخنا المرحوم السيد عثمان شطا رحمهما الله تعالى ونفعنا بهما امين

فائدة

كان شيخنا المرحوم بكرم الله السيد عثمان
ابن العارف بالله السيد محمد شطا ما
يقرأ قصة المعراج للعارف بالله تعالى
الشيخ نجم الدين الغيطي في المسجد الحرام
ويفتتحها بهذه الخطبة

HACI MAHMUD EFENDİ
E_ŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ... 1923

Süleymaniye U...
Kısm: Hacı Mahmud Efendi
Yeni Kayıt No 4483
Eski Kayıt No

ابو بكر البكري عثمان بن محمد
شطا الدمياطي

ما شاء الله كان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التي لا
تستطيع الخلائق لها
حصرا واستزيده من
فضله دنيا واخرى
واشكره والشكر بالزيادة

وما لم يشأ لم يكن

اخرى واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تكون لنا عنده
ذخرا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي به من المسجد الحرام اسرى حتى
رقى السبع الطباق وظهر لمستوى سمع
فيه صرير الاقلام فيا حبذا المسرى
ورجع الى فراشه والليل مرخ من الظلام
على الانام سترا صلى الله وسلم عليه وعلى
اله واصحابه صلاة متصلة تترا صلاة
لا تنقطع شفعا ووترا اعلموا اخواني
وفقني الله واياكم لطاعته ان الاسراء

بجسد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى ثابت بالقرآن المجيد
الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد فقد قال
في حقه من خصه بالاسراء وخصا سبحان
الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى ثم المعراج منه الى السموات
العلا ثم الى سدرة المنتهى ثم الى حيث شاء
المولى ثابت بالاحاديث الواردة عن الذى
لا ينطق عن الهوى فقد لخص قصة الاسراء
والمعراج من احاديث متعددة سلطان

المحققين الحافظ نجم الدين الغيطى لتكون
ابهج للسامعين وانعش لقلوب المؤمنين

فقال رضى الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

بينما النبى صلى الله عليه وسلم في الحجر عند
البيت مضطجعا بين رجلين اذ اتاه جبريل
وميكائيل ومعهما ملك آخر فاحتملوه حتى
جاؤا به زمزم فاستلقوه على ظهره فتولاه
منهم جبريل وفي رواية فرج سقف بيتي
فنزل جبريل فشق من ثغرة نحره الى اسفل
بطنه ثم قال جبريل لميكائيل ائتني بطست

مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ كَمَا أُطَهِّرَ قَلْبُهُ وَاُشْرِحَ صَدْرُهُ

فَاسْتَخْرَجَ قَلْبَهُ فَغَسَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَنَزَعَ

مَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَذًى وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ مِيكَائِيلُ

بِثَلَاثِ طِسَاتٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ أَتَى بِطَسْتٍ

مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَافْرَغَهُ فِي

صَدْرِهِ وَمَلَاهُ حِلْمًا وَعِلْمًا وَيَقِينًا وَإِسْلَامًا

ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ خَتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ

ثُمَّ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ مُسْرَجًا مُلْجَمًا وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ

طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ يَضَعُ حَافِرَهُ

عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ مُضْطَرِبُ الْأُذُنَيْنِ إِذَا أَتَى

عَلَى جَبَلٍ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ

يَدَاهُ لَهُ جَنَاحَانِ فِي فَخِذَيْهِ يَحْفِزُ بِهِمَا رِجْلَيْهِ

فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى

مَعْرَفَتِهِ ثُمَّ قَالَ أَلَا تَسْتَحِي يَا بُرَاقُ فَوَاللهِ

مَا رَكِبَكَ خَلْقٌ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْهُ فَاسْتَحْيَا

حَتَّى ارْفَضَّ عَرَقًا وَقَرَّ حَتَّى رَكِبَهَا وَكَانَتِ

الْأَنْبِيَاءُ تَرْكَبُهَا قَبْلَهُ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ

الْمُسَيَّبِ وَغَيْرُهُ وَهِيَ دَابَّةُ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي

كَانَ يَرْكَبُ عَلَيْهَا لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ فَانْطَلَقَ

بِهِ جِبْرِيلُ وَهُوَ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ

يَسَارِهِ وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَكَانَ الْآخِذُ

بِرِكَابِهِ جِبْرِيلُ وَبِزِمَامِ الْبُرَاقِ مِيكَائِيلُ

فساروا حتى بلغوا ارضا ذات نخل فقال
له جبريل انزل فصل ههنا ففعل ثم
ركب فقال له جبريل اتدرى اين صليت
قال لا قال صليت بطيبة واليها المهاجرة
فانطلق البراق يهوى به يضع حافره
حيث ادرك طرفه فقال له جبريل
انزل فصل هنا ففعل ثم ركب فقال له
جبريل اتدرى اين صليت قال لا قال
صليت بمدين عند شجرة موسى فانطلق
البراق يهوى به ثم قال له جبريل انزل فصل
ففعل ثم ركب فقال له اتدرى اين صليت

قال

قال لا قال صليت بطور سيناء حيث
كلم الله موسى ثم بلغ ارضا فبدت له
قصور الشام فقال له جبريل انزل فصل
ففعل ثم ركب فانطلق البراق يهوى به
فقال له اتدرى اين صليت قال لا قال
صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى بن مريم
وبينما هو يسير على البراق اذ راى
عفريتا من الجن يطلبه بشعلة من نار
كلما التفت راه فقال له جبريل الا اعلمك
كلمات تقولهن اذا قلتهن طفئت شعلته
وخر لفيه فقال رسول الله صلى الله عليه

ای انکب علی فیه اسقط عن وجهه میتا

وسلم بلى فقال جبريل قل اعوذ بوجه الله
الكريم وبكلمات الله التامات التي لا
يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل
من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر
ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها
ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل
والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن فانكب
لفيه وطفئت شعلته فساروا حتى اتوا
على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في
يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا
جبريل ما هذا فقال هؤلاء المجاهدون

في سبيل الله تعالى تضاعف لهم الحسنة
بسبعمائة ضعف وما انفقوا من شيء
فهو يخلفه ووجد ريحا طيبة فقال يا جبريل
ما هذه الرائحة قال هذه رائحة ماشطة
بنت فرعون واولادها بينما هي تمشط
بنت فرعون اذ سقط المشط فقالت
بسم الله تعس فرعون فقالت ابنت فرعون
اولك رب غير ابي فقالت نعم قالت
افاخبر بذلك ابي قالت نعم فاخبرته فدعاها
فقال اولك رب غيري قالت نعم ربي
وربك الله وكان للمراة ابنان وزوج

فارسل اليهم فراود المرأة وزوجها ان
يرجعا عن دينهما فابيا فقال اني قاتلكما
قالت احسانا منك الينا ان قتلتنا ان
تجعلنا في بيت واحد فتدفننا فيه جميعا
قال ذالك لك بما لك علينا من الحق فامر
ببقرة من نحاس فاحميت ثم امر بها لتلقى
فيها هي واولادها فالقوا واحدا واحدا
حتى بلغوا اصغر رضيع فيهم فقال يا امه
قعي ولا تقاعسي فانك على الحق فالقيت
هي واولادها قال وتكلم في المهد
اربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف

وصاحب جريج وعيسى ابن مريم ثم اتى
على قوم ترضخ رؤسهم كلما رضخت
عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك
شيء فقال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
الذين تتثاقل رؤسهم عن الصلاة المكتوبة
ثم اتى على قوم على اقبالهم رقاع وعلى
ادبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الابل
والغنم ويأكلون الضريع والزقوم ورضف
جهنم وحجارتها فقال من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات
اموالهم وما ظلمهم الله شيئا ثم اتى

على قوم بين أيديهم لحم نضيج في قدور ولحم
آخر نيء خبيث فجعلوا يأكلون من النيء
الخبيث ويدعون النضيج الطيب فقال
ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل من أمتك
تكون عنده المرأة الحلال الطيبة فيأتي
امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح
والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا
فتأتي رجلا خبيثا فتبيت معه حتى تصبح
ثم أتى على خشبة على الطريق لا يمر بها
ثوب ولا شيء إلا خرقته فقال ما هذا
يا جبريل قال هذا مثل أقوام من أمتك

يقعدون على الطريق فيقطعونه وتلا
ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون
عن سبيل الله ورأى رجلا يسبح في نهر
من دم يلقم الحجارة فقال ما هذا يا جبريل
قال هذا مثل آكل الربا ثم أتى على رجل
قد جمع حزمة حطب لا يستطيع حملها
وهو يزيد عليها فقال ما هذا يا جبريل
قال هذا الرجل من أمتك تكون عنده
أمانات الناس لا يقدر على أدائها ويريد
أن يتحمل عليها وأتى على قوم تقرض
ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد

كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم
فقال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
خطباء الفتنة خطباء امتك يقولون
ما لا يفعلون ومر بقوم لهم اظفار
من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم
فقال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين
يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم
واتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم
فجعل الثور يريد ان يرجع من حيث خرج
فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل قال
هذا الرجل من امتك يتكلم بالكلمة

العظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع ان
يردها وبينما هو يسير اذ دعاه داع
عن يمينه يا محمد انظرني اسألك فلم يجبه
فقال ما هذا يا جبريل قال هذا داعي اليهود
اما انك لو اجبته لتهودت امتك فبينما
هو يسير اذ دعاه داع عن شماله يا محمد
انظرني اسألك فلم يجبه فقال ما هذا
يا جبريل قال هذا داعي النصارى اما
انك لو اجبته لتنصرت امتك وبينما
هو يسير اذ هو بامرأة حاسرة عن ذراعيها
وعليها من كل زينة خلقها الله تعالى

فقالت يا محمد انظرني اسالك فلم يلتفت
اليها فقال من هذه يا جبريل قال تلك
الدنيا اما انك لو اجبتها لاختارت امتك
الدنيا على الاخرة وبينما هو يسير
اذا هو بشيخ يدعوه متنحيا عن الطريق
يقول هلم يا محمد فقال جبريل بل سر
يا محمد فقال من هذا يا جبريل قال هذا
عدو الله ابليس اراد ان تميل اليه وسار
فاذا هو بعجوز على جانب الطريق فقالت
يا محمد انظرني اسالك فلم يلتفت اليها
فقال من هذه يا جبريل قال انه لم يبق

من عمر الدنيا الا ما بقي من عمر هذه العجوز
وسار حتى اتى مدينة بيت المقدس ودخلها
من بابها اليماني ثم نزل عن البراق وربطه
بباب المسجد بالحلقة التي كانت تربطه بها
الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي رواية
ان جبريل اتى الصخرة فوضع اصبعه فيها
فخرقها وشد بها البراق ودخل المسجد
من باب تميل فيه الشمس والقمر ثم صلى
هو وجبريل كل واحد ركعتين فلم
يلبث الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير فعرف
النبي النبيين من بين قائم وراكع وساجد

ثم اذن مؤذن واقيمت الصلاة فقاموا
صفوفا ينتظرون من يؤمهم فاخذ جبريل
بيده صلى الله عليه وسلم فقدمه فصلى
بهم ركعتين وعن كعب فاذن جبريل
ونزلت الملئكة من السماء وحشر الله له
جميع المرسلين والانبياء فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالملئكة والمرسلين
فلما انصرف قال جبريل يا محمد اتدرى من
صلى خلفك قال لا قال كل نبي بعثه الله
تعالى ثم اثنى كل نبي من الانبياء على ربه
بثناء جميل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

كلكم

كلكم اثنى على ربه وانا مثن على ربي
ثم شرع يقول الحمد لله الذي ارسلني
رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا
وانزل على القران فيه تبيان لكل شيء
وجعل امتي خير امة اخرجت للناس
وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الاولين
والاخرين وشرح لي صدري ووضع عني
وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا
خاتما فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم
بهذا فضلكم محمد واخذ النبي صلى الله
عليه وسلم من العطش اشد ما اخذه

فجاءه جبريل عليه السلام باناءٍ من خمرٍ
واناءٍ من لبنٍ فاختار اللبن فقال له
جبريل اخترت الفطرة ولو شربت
الخمر لغوت امتك ولم يتبعك منهم
الا القليل وفي روايةٍ ان الانية
كانت ثلثة والثالث فيه ماء وان
جبريل قال له لو شربت الماء لغرقت
امتك وفي روايةٍ ان احد الانية
الثلاثة التي عرضت عليه كان فيها
عسل بدل الماء وانه راى عن يسار
الصخرة الحور العين فسلم عليهن فرددن

عليه

عليه السلام وسألهن فاجبنه بما تقر به
العين ثم اتي بالمعراج الذى تعرج عليه
ارواح بني ادم فلم تر الخلائق احسن منه له
مرقاة من فضةٍ ومرقاة من ذهبٍ وهو
من جنة الفردوس منضد باللؤلؤ عن
يمينه ملئكة وعن يساره ملئكة فصعد
هو وجبريل حتى انتهيا الى بابٍ من ابواب سماء
الدنيا يقال له باب الحفظة وعليه ملك
يقال له اسمعيل وهو صاحب سماء الدنيا
يسكن الهواء لم يصعد الى السماء قط ولم يهبط
الى الارض قط الا يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم وبين

يديه سبعون ألف ملك مع كل ملك
جنده من الملئكة سبعون ألف ملك فاستفتح
جبريل باب السماء قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد
أرسل إليه وفي رواية بعث إليه قال نعم
قيل مرحبا به وأهلا حياه الله من أخ
ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم
المجيء جاء ففتح لهما فلما خلصا فإذا فيها آدم
عليه السلام وهو أبو البشر كهيئته يوم
خلقه الله تعالى على صورته تعرض عليه
أرواح الأنبياء وذريته المؤمنين فيقول

روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها في
عليين ثم تعرض عليه أرواح ذريته
الكفار فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة
اجعلوها في سجين ورأى عن يمينه أسودة
وبابا يخرج منه ريح طيبة وعن شماله أسودة
وبابا يخرج منه ريح خبيثة منتنة فإذا
نظر قبل يمينه ضحك واستبشر وإذا نظر
قبل شماله حزن وبكى فسلم عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا

يا جبريل قال هذا ابوك ادم وهذه
الاسودة نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة واهل الشمال منهم اهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واستبشر
واذا نظر قبل شماله بكى وحزن وهذا
الباب الذى عن يمينه باب الجنة اذا نظر
من يدخله من ذريته ضحك واستبشر
والباب الذى عن شماله باب جهنم اذا نظر
من يدخله من ذريته بكى وحزن ثم مضى
هنيهة فوجد اكلى الربا واموال اليتامى
والزناة وغيرهم على حالة شنيعة بنحو

ما تقدم واشنع ثم صعد الى السماء الثانية
فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به واهلا حياه
الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم
الخليفة ونعم المجئ جاء ففتح لهما فلما
خلصا اذا هو بابنى الخالة عيسى بن مريم
ويحيى بن زكريا شبيه احدهما بصاحبه
بثيابهما وشعرهما ومعهما نفر من قومهما
واذا عيسى جعد مربوع يميل الى الحمرة والبياض
سبط الراس كانما خرج من ديماس اى حمام

شبهه بعروة بن مسعود الثقفي فسلم عليهما
النبي صلى الله عليه وسلم فردا عليه السلام
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ودعيا له بخير ثم صعد الى السماء الثالثة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به واهلا حياه الله من اخ
ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم
المجيء جاء ففتح لهما فلما خلصا اذا هو بيوسف
ومعه نفر من قومه فسلم عليه فرد عليه
السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي

الصالح ودعا له بخير واذا هو قد اعطي شطر
الحسن وفي رواية احسن ما خلق الله قد
فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر فاق
على سائر الكواكب قال من هذا يا جبريل قال
اخوك يوسف ثم صعد الى السماء الرابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به واهلا حياه الله
من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
ونعم المجيء جاء ففتح لهما فلما خلصا اذا هو
بادريس قد رفعه الله مكانا عليا

فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم دعا له بخير
ثم صعد إلى السماء الخامسة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به وأهلا حياه الله من أخ
ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة
ونعم المجيء جاء ففتح لهما فلما خلصا
فإذا هو بهارون ونصف لحيته بيضاء
ونصف لحيته سوداء تكاد تضرب إلى
سرته من طولها وحوله قوم من بني

اسرائيل

إسرائيل وهو يقص عليهم فسلم عليه فرد
عليه السلام ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم دعا له بخير فقال من هذا
يا جبريل قال هذا الرجل المحبب في قومه هارون
ابن عمران ثم صعد إلى السماء السادسة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به وأهلا حياه
الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم
الخليفة ونعم المجيء جاء ففتح لهما فجعل يمر
بالنبي والنبيين معهم الرهط والنبي والنبيين

معهم القوم والنبي والنبيين ليس معهم احد
ثم مر بسواد عظيم سد الافق فقال من هذا
الجمع قيل موسى وقومه ولكن ارفع رأسك
فاذا هو بسواد عظيم قد سد الافق من ذا
الجانب ومن ذا الجانب فقيل له هؤلاء
امتك وسوى هؤلاء سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب فلما خلصا فاذا هو
بموسى بن عمران رجل آدم طوال كانه من
رجال شنوءة كثير الشعر لو كان عليه
قميصان لنفذ شعره منهما فسلم عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام

ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم دعا له بخير وقال يزعم الناس اني اكرم
بني آدم على الله من هذا بل هو اكرم على الله
مني فلما جاوزه النبي صلى الله عليه وسلم
بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث من بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخل الجنة من امتي يزعم بنو اسرائيل
اني اكرم بني آدم على الله وهذا رجل من بني
آدم خلفني في دنيا وانا في اخرى فلو انه في
نفسه لم ابال ولكن معه امته ثم صعد
الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل

مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ
قِيلَ أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا
بِهِ وَأَهْلًا حَيَّاهُ اللّٰهُ مِنْ أَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ
فَنِعْمَ الْأَخُ وَنِعْمَ الْخَلِيفَةُ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ
فَفُتِحَ لَهُمَا فَلَمَّا خَلَصَا فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عِنْدَ
بَابِ الْجَنَّةِ عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُسْنِدٌ
ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ مَرْحَبًا بِالْاِبْنِ الصَّالِحِ
وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ قَالَ مُرْ أُمَّتَكَ فَلْتُكْثِرْ

مِنْ

مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ وَأَرْضُهَا
وَاسِعَةٌ فَقَالَ وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ قَالَ لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَفِي رِوَايَةٍ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ
أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَنَّ
غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا
اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ بِيضُ
الْوُجُوهِ أَمْثَالَ الْقَرَاطِيسِ وَقَوْمٌ فِي أَلْوَانِهِمْ
شَيْءٌ فَقَامَ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ
فَدَخَلُوا نَهْرًا فَاغْتَسَلُوا فِيهِ فَخَرَجُوا وَقَدْ
خَلَصَ مِنْ أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ ثُمَّ دَخَلُوا نَهْرًا

فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من
الوانهم شيء ثم دخلوا نهرا ثالثا
فاغتسلوا فيه وقد خلصت الوانهم
فصارت مثل الوان اصحابهم فجاءوا فجلسوا
الى اصحابهم فقال يا جبريل من هؤلاء
البيض الوجوه ومن هؤلاء الذين في الوانهم
شيء وما هذه الانهار التي دخلوها فاغتسلوا
فيها فقال اما هؤلاء البيض الوجوه فقوم
لم يلبسوا ايمانهم بظلم واما هؤلاء الذين في
الوانهم شيء فقوم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا فتابوا فتاب الله عليهم واما هذه

الانهار فاولها رحمة الله والثاني نعمة الله
والثالث سقاهم ربهم شرابا طهورا وقيل
له هذا مكانك ومكان امتك واذا هو بامته
شطرين شطر عليهم ثياب كأنها القراطيس
وشطر عليهم ثياب رمد فدخل البيت المعمور
ودخل معه الذين عليهم الثياب البيض
وحجب الآخرون الذين عليهم الثياب
الرمد وهم على خير فصلى ومن معه من
المؤمنين في البيت المعمور واذا هو يدخله
كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه الى يوم القيامة وانه بحذاء الكعبة

لو خر منه حجر لخر عليها آخر ما عليهم وفي
رواية انه عرضت عليه الآنية الثلاثة
المتقدمة فاخذ اللبن فصوب جبريل فعله
كما تقدم وقال كما في رواية هذه الفطرة التي
انت عليها وامتك ثم رفع الى سدرة المنتهى
واليها ينتهي ما يعرج من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط من فوق فيقبض
منها واذا هي شجرة يخرج من اصلها انهار
من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير
طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار
من عسل مصفى يسير الراكب في ظلها

سبعين

سبعين عاما لا يقطعها واذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها كاذان الفيلة تكاد
الورقة تغطي هذه الامة وفي رواية الورقة
منها تظل الخلائق على كل ورقة فيها ملك
فغشيها الوان لا يدري ما هي فلما غشيها
من امر الله ما غشيها تغيرت وفي رواية
تحولت ياقوتا وزبرجدا فما يستطيع احد
ان ينعتها من حسنها فيها فراش من ذهب
واذا في اصلها اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقال ما هذه الانهار
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة

وأما الظاهران فالنيل والفرات وفي رواية
انه رأى جبريل عند السدرة وله ستمائة
جناح كل جناح منها قد سد الافق تتناثر
من اجنحته التهاويل الدر والياقوت مما
لا يعلمه الا الله تعالى ثم اخذ على الكوثر
حتى دخل الجنة فاذا فيها ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فرأى على بابها مكتوبا الصدقة بعشر
امثالها والقرض بثمانية عشر فقال يا جبريل
ما بال القرض افضل من الصدقة قال لأن
السائل يسأل وعنده شئ والمستقرض

لا يستقرض الا من حاجة فسار فاذا هو
بانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر
لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى واذا
فيها جنابذ اللؤلؤ واذا رمانها كالدلاء
وفي رواية فاذا فيها رمان كأنه جلود الابل
المقتبة واذا بطيرها كالبخاتي فقال ابو بكر
يا رسول الله انها لناعمة قال آكلتها انعم
منها واني لأرجو ان تأكل منها ورأى نهر
الكوثر على حافتيه قباب الدر المجوف واذا
طينه مسك اذفر ثم عرضت عليه النار
فاذا فيها غضب الله وزجره ونقمته لو طرح

فيها الحجارة والحديد لاكلتها فاذا فيها قوم
يأكلون الجيف فقال من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس
ورأى مالكا خازن النار فاذا هو رجل عابس
يعرف الغضب في وجهه فبدأ النبي صلى الله عليه
وسلم بالسلام ثم اغلقت النار دونه ثم
رفع الى سدرة المنتهى فغشيته سحابة فيها
من كل لون فتأخر جبريل ثم عرج
به صلى الله عليه وسلم المستوى سمع فيه
صريف الاقلام ورأى رجلا مغيبا في نور
العرش فقال من هذا املك قيل لا قال

أنبي

أنبي قيل لا قال من هو قيل هذا رجل كان
في الدنيا لسانه رطب بذكر الله تعالى
وقلبه معلق بالمساجد ولم يستسب
لوالديه قط فرأى ربه سبحانه وتعالى
فخر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وكلمه
ربه عند ذلك فقال له يا محمد قال لبيك
يا رب قال سل فقال انك اتخذت ابراهيم
خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى
تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت
له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمن
ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس

وَالشَّياطين وَسخرت لَه الرِّياح وَاعطيته
مُلكًا لا ينبغي لِاحدٍ من بعده وَعلمت عيسى
التَّوراة وَالانجيل وَجعلته يبرئ الاكمه
وَالابرص ويحيى الموتى باذنك وَاعذته وامه
من الشَّيطان الرَّجيم فلم يكن للشَّيطان
عليهما سبيل فقال الله سبحانه وتعالى قد
اتخذتك حبيبا قال الرَّاوي وهو مكتوب
في التَّورية حبيب الله وَارسلتك للنَّاس
كافة بشيرا ونذيرا وشرحت لك صدرك
ووضعت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك
لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت امتك

خير

خير امة اخرجت للنَّاس وجعلت امتك
امة وسطا وجعلت امتك هم الاولون
وهم الآخرون وجعلت امتك لا تجوز
لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي
وجعلت من امتك اقواما قلوبهم اناجيلهم
وجعلتك اول النَّبيين خلقا وآخرهم بعثا
واولهم يقضى له واعطيتك سبعا من المثاني
لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم
سورة البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها
نبيا قبلك واعطيتك الكوثر واعطيتك
ثمانية اسهم الاسلام والهجرة والجهاد

والصدقة وصوم رمضان والامر بالمعروف
والنهى عن المنكر وانى يوم خلقت السموات
والارض فرضت عليك وعلى امتك
خمسين صلاة فقم بها انت وامتك وفى
رواية اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلوات الخمس وخواتيم سورة
البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته
شيئا المقحمات ثم انجلت عنه السحابة واخذ
بيده جبريل فانصرف سريعا فاتى على
ابراهيم فلم يقل شيئا ثم اتى على موسى
قال ونعم الصاحب كان لكم فقال ما

صنعت يا محمد ما فرض ربك عليك وعلى
امتك قال فرض على وعلى امتى خمسين
صلاة كل يوم وليلة قال ارجع الى
ربك فاساله التخفيف عنك وعن امتك
فان امتك لا تطيق ذلك فانى قد خبرت
الناس قبلك وبلوت بنى اسرائيل وعالجتهم
اشد المعالجة على ادنى من هذا فضعفوا
عنه وتركوه فامتك اضعف اجسادا
وابدانا وقلوبا وابصارا واسماعا فالتفت
النبى صلى الله عليه وسلم الى جبريل
يستشيره فاشار اليه جبريل ان نعم

ان شئت فرجع سريعا حتى انتهى الى الشجرة
فغشيته السحابة وخر ساجدا ثم قال رب
خفف عن امتي فانها اضعف الامم قال قد
وضعت عنهم خمسا ثم انجلت السحابة
ورجع الى موسى فقال وضع عني خمسا
فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف
فان امتك لا تطيق ذلك فلم يزل يرجع
بين موسى وبين ربه يحط عنه خمسا
خمسا حتى قال الله يا محمد قال لبيك وسعديك
قال هن خمس صلوات كل يوم وليلة
كل صلاة بعشر فتلك خمسون صلاة

لا يبدل القول لدي ولا ينسخ كتابي
ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة
فلم يعملها لم تكتب عليه شيئا فان عملها
كتبت سيئة واحدة وانجلت فنزل حتى
انتهى الى موسى فاخبره فقال ارجع الى
ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق
ذلك فقال قد راجعت ربي حتى استحييت منه
ولكن ارضى واسلم فنادى مناد ان قد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
فقال له موسى اهبط بسم الله ولم يمر على ملأ

مِنَ الملائكةِ إلّا قالوا عليكَ بالحِجامةِ وفي
روايةٍ مُرْ أُمّتَكَ بالحِجامةِ ثُمَّ انحدر فقال
لجبرئيلَ ما لي لم آتِ أهلَ سماءٍ إلّا رحّبوا بي
وضحكوا إليَّ غيرَ واحدٍ سلّمتُ عليه فردَّ عليَّ
السَّلامَ ورحّبَ بي ودعا لي ولم يضحكْ
لي فقال ذلك مالكٌ خازنُ النّار لم يضحكْ
مُنذُ خُلِقَ ولو ضحكَ لأحدٍ لضحكَ لكَ
فلمّا نزلَ إلى سماءِ الدُّنيا نظرَ إلى أسفلَ منهُ
فإذا هو برهجٍ ودُخانٍ وأصواتٍ فقال ما
هذا يا جبريلُ قال هذهِ الشّياطينُ يحومونَ
على عيونِ بني آدمَ لا يتفكّرونَ في

ملكوتِ السّمواتِ والأرضِ ولولا ذلكَ
لرأوا العجائبَ ثُمَّ ركبَ مُنصرِفًا فمرَّ بعيرٍ
لقريشٍ بمكانِ كذا وكذا وفيها جملٌ عليهِ
غرارتانِ غرارةٌ سوداءُ وغرارةٌ بيضاءُ فلمّا حاذى
العيرَ نفرتْ واستدارتْ وصُرِعَ ذلكَ البعيرُ
وانكسرَ ومرَّ بعيرٍ قد ضلّوا بعيرًا لهم قد
جمعهُ بنو فلانٍ فسلّمَ عليهم فقال بعضُهم
هذا صوتُ محمّدٍ ثمَّ أتى إلى أصحابهِ قُبيلَ الصُّبحِ
بمكّةَ فلمّا أصبحَ قطعَ وعرفَ أنَّ النّاسَ
تُكذِّبُهُ فقعدَ حزينًا فمرَّ بهِ عدوُّ اللهِ أبو جهلٍ
فجاءَ حتّى جلسَ إليهِ فقال لهُ كالمستهزئِ

هل كان من شيءٍ قال نعم قال ما هو قال أُسري
بي الليلة قال الى اين قال الى بيت المقدس
قال ثمّ اصبحت بين ظهرانينا قال نعم فلم ير
انه يكذبه مخافة ان يجحده الحديث ان دعا
قومه اليه قال ارايت ان دعوت قومك
اتحدثهم بما حدثتني قال نعم قال يا معشر
بني كعب بن لؤيّ هلموا فانفضت اليه
المجالس وجاؤا حتى جلسوا اليهما فقال
حدث قومك بما حدثتني به فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اسري بي
الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس

قالوا

قالوا ثمّ اصبحت بين ظهرانينا قال نعم فمن
بين مصفق ومن بين واضع يده على راسه
متعجبا وضجوا واعظموا ذلك فقال المطعم
ابن عدي كل امرك قبل اليوم كان اممًا غير
قولك اليوم انا اشهد انك كاذب نحن نضرب
اكباد الابل الى بيت المقدس مصعدا شهرا
ومنحدرا شهرا اتزعم انك اتيته في ليلة واللات
والعزى لا اصدقك فقال ابو بكر يا مطعم
بئس ما قلت لابن اخيك جبهته وكذبته انا
اشهد انه صادق فقالوا يا محمد صف لنا
بيت المقدس كيف بناؤه وكيف هيئته

وكيف قربه من الجبل وفي القوم من
سافر اليه فذهب ينعت لهم بناؤه كذا
وهيئته كذا وقربه من الجبل كذا فما زال
ينعته لهم حتى التبس عليه النعت فكرب كربا
ما كرب مثله فجيء بالمسجد وهو ينظر اليه
حتى وضع دون دار عقيل او عقال
فقالوا كم للمسجد من باب ولم يكن عدها
فجعل ينظر اليها ويعدها بابا بابا ويعلمهم
وابو بكر يقول صدقت صدقت اشهد انك
رسول الله فقال القوم اما النعت فوالله
لقد اصاب ثم قالوا لابي بكر افتصدقه مع

انه ذهب الليلة الى بيت المقدس وجاء
قبل ان يصبح قال نعم انى لاصدقه فيما
هو ابعد من ذلك اصدقه بخبر السماء
في غدوة او روحة فبذلك سمي ابو بكر
الصديق ثم قالوا يا محمد اخبرنا عن عيرنا
فقال اتيت على عير بني فلان بالروحاء
قد ضلوا ناقة لهم فانطلقوا في طلبها
فانتهيت الى رحالهم وليس بها منهم
احد واذا بقدح ماء فشربت منه ثم
انتهيت الى عير بني فلان بمكان كذا وكذا
وفيها جمل احمر عليه غرارة سوداء وغرارة

بيضاء فلما حاذيت العير نفرت وصرع ذلك
البعير وانكسر ثم انتهيت الى عير بني
فلان في التنعيم يقدمها جمل اورق عليه
مسح اسود وغرارتان سوداوان وهاهي
ذه تطلع عليكم من الثنية قالوا فمتى
تجيء قال يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم
اشرفت قريش ينتظرون العير وقد ولى
النهار ولم تجيء فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم فزيد له في النهار ساعة وحبست
له الشمس حتى طلعت العير فاستقبلوا
الابل فقالوا هل ضل لكم بعير قالوا نعم

قال فسالوا العير الاخر فقالوا هل انكسر
لكم ناقة حمراء قالوا نعم قالوا فهل كان
عندكم قصعة من ماء فقال رجل انا
والله وضعتها فما شربها احد منا ولا
اهريقت في الارض فرموه بالسحر وقالوا
صدق الوليد فانزل الله سبحانه وتعالى
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس انتهت القصة بحمد الله وعونه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد
لله رب العالمين امين

اللهم انا نسألك بحرمته صلى الله عليه وسلم
ان تيسر لنا الى التوفيق طريقا وان تجعلنا
مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا وان تحشرنا في زمرته وان
تنيلنا من فيض شفاعته وان تتولانا
بالعافية والخاتمة الحسنى والموت على
حال اسنى وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
(فائدة) اخرى كان شيخنا المذكور
رحمه الله تعالى قد لخص قصة المعراج

فاحببت ان اضمها عقب قصة المعراج
لشيخنا نجم الدين الغيطي تكميلا للفائدة
وترغيبا للسامعين وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قرب من اختار من عباده
الى حضرة وداده واصطفى واجتبى
من احبابه من صلح لحضرة اقترابه
هو سيد الكونين وامام المرسلين
ومن اسري به من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الى سدرة المنتهى الى قاب قوسين
معظما ومشرفا وكان البراق مركبه وجبريل

يَحُفُّهُ وَالْمَلَائِكَةُ تَرْقُبُهُ وَتُهْدِي إِلَيْهِ مِنَ
الْبِشْرِ وَالْهَنَا طُرَفًا وَتُحَفًا فَلَمَّا وَصَلَ رِكَابُهُ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَجَدَهُ بِالْأَنْبِيَاءِ مُرْتَصًّا
فَأَمَّ بِهِمْ وَكُلٌّ مِنْهُمْ دَعَا لَهُ وَوَصَّى
فَقَالَ فِي حَقِّهِ مَنْ خَصَّهُ بِالْإِسْرَاءِ خَصًّا
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فَكَانَ ذَلِكَ فَخْرًا
لَهُ وَشَرَفًا ثُمَّ نُصِبَ لَهُ الْمِعْرَاجُ إِلَى السَّمَا
فَرَقِيَ وَسَمَا وَصَارَ مُبَجَّلًا مُفَخَّمًا مُوَقَّرًا مُعَظَّمًا
مُعَزَّزًا مُكَرَّمًا مُؤَيَّدًا مُقَدَّمًا حَاكِمًا
مُتَصَرِّفًا هَذَا وَجِبْرِيلُ فِي رِكَابِهِ لَا يَبْغِي عَنْهُ

فى

قوله طرفا وتحفا في الصحاح والطرفة ما يستطرف اي يستملح والجمع [illegible] اه

فِي ذَهَابِهِ حِوَلًا وَلَا تَحَرُّفًا فَاسْتَفْتَحَ أَبْوَابَ
السَّمَاءِ بِالتَّعْظِيمِ وَالتَّبْجِيلِ فَقِيلَ مَنْ مَعَكَ
يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى قِيلَ أَوَقَدْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَقَالُوا مَرْحَبًا وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ
مُتَوَّجًا مُشَرَّفًا فَتَلَقَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ
وَسَلَّمَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِالْإِحْتِرَامِ وَسَارَ وَقَطَعَ
الرُّسُومَ وَالْآثَارَ وَسَمِعَ صَرِيرَ الْأَقْلَامِ
وَتَسْبِيحَ الْأَمْلَاكِ وَرَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ
وَمَا أَعَدَّ اللهُ فِيهِمَا لِلْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ فَخَمَدَ
لَهِيبُ النَّارِ بِبَرَكَةِ قُدُومِهِ وَانْطَفَا وَعَمَّرَ
رِضْوَانُ فِي الْجَنَّةِ قُصُورًا وَغُرَفًا ثُمَّ رُفِعَ

الى البيت المعمور وعاين الضياء والنور
فرآه يدخله في كل يوم سبعون الفا
من الملائكة لا يعودون اليه الى يوم يعض
الظالم على يديه فلما وصل به جبريل
الى سدرة المنتهى تأخر عندها فقال له
الرسول الجليل يا جبريل اههنا يترك
الخليل الخليل فقال يا سيد المرسلين
وحبيب رب العالمين انت صاحب السر
المكتوم والعلم المرقوم ومن ههنا
تنطمس الرسوم وتندرس العلوم فهذا
مقامي المفهوم وما منا الا له مقام معلوم

فلما

فلما حضر في الحضرة الازلية وشرب بكاسات
الصمدية انارت بطلعته الكائنات
وبشرته ببلوغ قصده ملائكة السموات
فنودي ولم ير احدا الله حافظك ومولاك
فاشكره على ما اولاك قال فالهمت قول
التحيات المباركات الصلوات الطيبات
لله فاجبت السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته فقلت السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم
نوديت ادن يا محمد فدنوت قبل دنا
محمد بالمعرفة فتقرب الى الرب بالمحبة ثم

دنا فتدلى دنا محمد بحبه فتدلى عليه الوحي
من ربه دنو رحمة ولطافة لا دنو قطع
مسافة بل ذهب الأين من البين والمغنى
فكان قاب قوسين أو أدنى فانتفى المكان
والزمان وكان معه حيث لا جهة ولا
مكان ولا وقت ولا زمان ولا حين ولا
أوان ولا أفلاك ولا أكوان فلما
رجع المختار من سفر الإسراء بالأسرار
قد عمه الفرح والاستبشار والغبطة
والسرور وقد تم له السعد والحبور
اعترضه صاحب الطور موسى الكليم

فقال له يا أيها النبي الكريم ماذا افترض
ربك على أمتك من الصلوات يا سيد
الكائنات فقال خمسين صلوة في اليوم
والليلة فقال يا سيد الأنام عد إلى ربك
فاسأله لهم التخفيف فإن فيهم العاجز
والضعيف فلم يزل يردده موسى عليه السلام
حتى جعلها خمس صلوات على الدوام
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تمنى وخلا بمشاهدة مولاه وتهنى
قيل له تمن واطلب ما تريد منا فقد
أبحنا لك الطلب وبلوغ المرام فقال أريد

ان يصيب أمتى من تشريف خلعتى لينالهم
من مواهب رحمتى جزيل الانعام قيل
له يا سيد الكائنات ويا من تشرفت بوطء
اقدامه الارض والسموات قد خلعنا عليهم
خمس خلع وقد اشرق كوكب سعدهم
من افق مجدهم وطلع وهن الخمس صلوات
التى يرتاحون اليها فى الخلوات فقال وما
صفة هذه الخلع وما اسماؤها التى
ظهر على الآفاق نورها وسطع فقيل
اجلس على مراتب التقريب يا ايها
الحبيب فها هى تزف بين يديك وتجلى

عليك فاول عروس جليت عليه عروس مشرقة
الانوار عالية المقدار قد فاح عطرها
فى الاقطار ولاح نورها لذوى الابصار
فنودى عند ذلك يا من امن بوصلنا
من الصدود والهجر وحصل لامته بركته
جزيل الثواب والاجر تسمى هذه الخلعة
صلاة الفجر ثم جليت عليه عروس فى
حال البياض وقد امن من الصدود
والاعراض فنودى عند ذلك يا صاحب
المناقب الزهر ومن فضلت امته على
سائر الامم بالصلاة والطهر تسمى

هذه الخلعة صلاة الظهر ∴ ثم جليت عليه
عروس في حلل النور الباهر ∴ وقد أشرق
الكون بنور وجهه الزاهر ∴ فنودي عند
ذلك يا من ليس لصفاته حد ولا حصر
ومن قلد بسيف القهر والنصر ∴ تسمى
هذه الخلعة صلاة العصر ∴ ثم جليت
عليه عروس في حلل الكمال ∴ وقد بلغ
جميع المقاصد والآمال ∴ فنودي عند
ذلك يا أشرف من هذب ∴ وأفضل من أدني
وقرب ∴ تسمى هذه الخلعة صلاة المغرب
ثم جليت عليه عروس في حلل الوفا ∴

وقد نال عزا وشرفا ∴ وبلغ نهاية الاجتباء
والاصطفا ∴ فنودي عند ذلك يا أحسن
من نشا ∴ وأفضل من هرول ومشى تسمى
هذه الخلعة صلاة العشا ∴ فهذه خمس
صلوات في التكليف ∴ وخمسون بالأجر
والتضعيف ∴ وقد زدتك يا صاحب
الحوض والكوثر ∴ أني لا أقبل ذكر من
ذكرني حتى تذكر ∴ فلما جليت عليه خلع
الصلوات ∴ وعرائس الصلات ∴ ناداه
مناد القبول ∴ طوبى لمن حافظ عليها وفاز
ببلوغ المقصود والمأمول ∴ فقل لمن لم يجا

مِنْ أَسْرِ هَوَاهُ خَلَاصًا وَلَا فِكَاكًا ∴ وَلَا
وَجَدَ لَهُ سَبِيلًا وَلَا حَرَاكًا ∴ اِبْكِ عَلَى نَفْسِكَ
بِدَمْعِ الْأَسَفِ عَلَى مَا سَلَفْ ∴ وَإِنْ لَمْ تَبْكِ
فَتَبَاكَى ∴ فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ مِعْرَاجِهِ وَمَرْقَاهُ
وَقَدْ أَشْرَقَ الْكَوْنُ بِنُورِهِ وَسَنَاهُ وَتَعَطَّرَ
الْوُجُودُ بِطِيبِ نَشْرِهِ وَشَذَاهُ ∴ تَحَدَّثَ
بِمَا أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْجَاهِ ∴
وَخَصَّهُ بِهِ مِنَ الشَّرَفِ وَاصْطَفَاهُ ∴
فَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ وَبَشَّرَهُ وَهَنَّاهُ ∴
وَلَمْ يَشُكَّ فِيمَا نَقَلَهُ وَرَوَاهُ ∴ وَاطَّلَعَ
عَلَيْهِ وَرَآهُ ∴

حبيب

حَبِيبُ سَرَى وَهُنَا فَيَا طِيبَ رَيَّاهُ ∴
وَقَدْ فَاحَتِ الْأَكْوَانُ مِنْ طِيبِ رَيَّاهُ ∴
وَخَادِمُهُ جِبْرِيلُ عِنْدَ رِكَابِهِ ∴
عَلَى مَتْنِ ظَهْرِ الْبُرَاقِ تَرَقَّاهُ ∴
وَصَلَّى بِجَمْعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلُّهُمْ ∴
لِرُتْبَتِهِ الْعَلْيَاءِ حَنَّ لِلُقْيَاهُ ∴
فَلَمَّا عَلَا السَّبْعَ الطِّبَاقَ تَحُفُّهُ ∴
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ وَالنُّورُ يَغْشَاهُ ∴
تَجَاوَزَ حَدًّا لَا يُحَدُّ لِوَاصِفٍ ∴
وَلَا حَاسِبٍ فِي عَدِّهِ قَطُّ أَحْصَاهُ ∴
وَفَارَقَهُ جِبْرِيلُ عِنْدَ مَقَامِهِ ∴

وقال له هذا الحبيب ومولاه
هناك تجلى للحبيب مشاهدا
بلا كيف لكن حيث شاء تلقاه
فادهشه ذاك الجمال فلم يطق
جوابا فنودى بالسلام وحياه
وادناه منه قاب قوسين اذ دنا
وناداه يا خير الانام انا الله
منحتك فانظر هذه ليلة الرضا
فهل لى كما ظن المشبه اشباه
فبلغ وقل ان كنت عنى محدثا
رايت حبيبا ليس يعبد الا هو

يجود

يجود على العاصى ويستر جهله
ويعفو عن الذنب الذى ليس يرضاه
بجاهك يا خير الانام تشفعوا
فحط عن المحزون منهم خطاياه
عليك سلام الله يا خير مرسل
سلام شريف فى الحقيقة ترضاه

فسبحان من خص هذا الحبيب * بخلع التشريف والتقريب ❁ وجعله قبلة للطاعة وكعبة للشفاعة من النار واللهيب * ووعد من صلى عليه باجابة دعائه وانشراح صدره الرحيب ❁ فقال تعالى

وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَاِنِّى قَرِيبٌ اُجِيبُ
اَللّٰهُمَّ بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ وَبِمَا كَانَ بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُ لَيْلَةَ الْخَلْوَةِ وَالْجَلْوَةِ وَالتَّقْرِيبِ
وَالتَّكْرِيمِ اِغْفِرْ لَنَا كُلَّ ذَنْبٍ عَظِيمٍ
وَاَلْبِسْنَا مَلَابِسَ الْقَبُولِ وَبَلِّغْنَا نِهَايَةَ
الْمَسْؤُلِ وَجَمِيعَ الْمَامُولِ وَاٰتِنَا فِى الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِى الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
اٰمين

قد تم طبعه وحسن وضعه بالمطبعة العامرة
بالمحروسة مصر القاهرة تعلق كاتب حروفه
الباذل وسعه فى تحسينه وترصيفه المستمد من
فيض مولاه سوابغ المنن الفقير الى رحمة ربه
الطوخى حسن على ذمة ذوى الهمم السنيه
والاخلاق البهيه حضرة الجناب المجد عبد الغنى
الكشميرى واخيه عبد الغفار نجلى فدا محمد
بامر صاحبه ذى الهمة العليه وحسن النيه
محمد على عاقب بن محمد صالح سماران فجزاهما الله
احسن الجزاء وحفظهما من جميع البلاء وكان الفراغ
من الطبع الحسن النظام بفضل الملك العلام
فى أخر شهر جمادى الثانيه من عام سنة ١٢٩٩ تسعة
وتسعين بعد المائتين والألف من هجرة من
له العز والشرف صلى الله وسلم عليه
وعلى اله واصحابه مالاح
بدر التمام وانجلا
غسق الظلام
وفاح مسك
الختام
امين
م

ولما انتهى طبعها البديع وتم بدر هذا التصنيع انطلق يقرظها ادهم اليراع ويثني على مؤلفها بحسن الاختراع فقال

عرف ريم بحسنه الفرد نما … ام ضيا البدر في الدجنة تما
بل سطور زهر بدت بطروس … جمعت انفس اللطائف لما
كللت وشيها بنان خبير … بجلال السحر المبين الما
صنع حاذق لبيب نبيل … المعي كل المحاسن لما
هو هذا الهمام رب المعالي … كاشف السجف عن خفايا المعمى
علم الفضل في البرية عما … ن شطا من له الكمال استتما
نظم الدر في حلى قصة المعـ … ـراج نثرا ففاق نثرا ونظما
يا سميري روح فؤادك في رو … ضها ترى المسرة علما
واجتلي حسنها البديع ولازم … ها دروسا تنل بذلك رحما
قد كساها الطبع البهيج جمالا … وزهت من سناه معنى وجسما
واذا ما تمت سنى ارخوها … رق طبع المعراج لطفا وتما

٦ ٣٠٠ ٨١ ٣٤٥ ١٢٠ ٤٤٧

سنه ١٢٩٩

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı
Yeni Kayıt No 4483
Eski Kayıt No